

كتاب الصلاة من المنتقى لفضيلة الشيخ ابن عثيمين ٩١

محمد بن صالح العثيمين

طيب اذا بينه وبينه مقاطعة بينه وبينه اللي نعم هل يحضر ولا يقول اذا كان بينه وبين هؤلاء الجماعة تقاطع ودعاه الداعي ويشق عليه انه يحضر وبينه وبينهم تقاطع فرصة تقاطع شرعية واجبة - 00:00:00

هو شو لون؟ لأن هذى تحصى بعد هذى تحصل لكن انا عندي انه ان حضوره قد يكون اوجب لعل الله تعالى يزيل هذه العداوة وهذا القطيعة ويكون فيها اصلاح احيانا - 00:00:26

يصل ولا يحضره نعم هو احيانا تحصل ويحضرون واحيانا يحضرون ويبدون يتناقشون وهم ترتفع الاصوات ويزدادون وزادونا عداوة لكن نحن نقول هذا يرجع الى نفس الداعي ينبغي ان يكون حكينا - 00:00:40

الداعي ينبغي ان يكون حكينا فلا ينبغي ان يجمع بين هذا وهذا الا اذا رأى انه قادر على الاصلاح شيء اخر لأن مثل هذه الامور ما تزيد الا شدة في الغالب - 00:00:55

لا يروح عن الوقت يقولون ان يقولون العوام ترى ما هو مو هذا المفسرون يقولون ان سليمان عليه الصلاة والسلام قال في الهدى لاعذبه عذابا شديدا او لاذبحه اولا يعطيوني بسلطان مبين - 00:01:11

اعذبه عذابا شديد اخليه مع ناس ما هم من جنسه ها لهكذا قال العامة لكن ما هو ب صحيح نعم نساء الان عندنا كيف ايه البطاقات ايه كل ليلة يعني مثل ما المواصفات - 00:01:31

ايه يعني يجب ان يطيعهن يعني لا ما انت ولها انت ولها ولك لك الحق ان تمنعها من اجابة الدعوة. هو المدعو نفسه. ها؟ هو المدعو الرجل اول الظاهر ان انا اشك في وجوب الاجابة في هذه البطاقات - 00:01:54

لان كثير من البطاقات يعلمون ان المدعو ما هو حاضر يعني انا اقول لكم تجيينا بطاقات تأتينا بطاقات يقول اه يسرا حضوركم لحفل الزفاف نعم؟ ايه. في قصر الكترون في جدة الساعة سبعة ونص من من - 00:02:13

من الليلة الفلانية حضورا يعني كم يركب الانسان الطائرة تذكرة في الدرجة الاولى مثلا ها كم نعم ربعمية وخمسين درهم سبع مئة وخمسين راح وجيته بمئة وخمسين ها؟ ايه. لحضور الزفاف الساعة السابعة والنصف. يمكن هذى الطيارة تتأخر لعشر دقائق - 00:02:34

ويغوت نعم طيب انا عندي ان مثل هذى البطاقة اللي ارسلت وش المقصود بها هل المرسل يظن انه سيحضر لا سيماء اذا كان ما هو قربة يعني بس مجرد تعرف مجرد تكرييم فقط - 00:03:01

ما بينك وبينه قربة انا اعتقاد ان هذى البطاقات انا اشك في وجود الاجابة التي وجهت بهذه البطاقة اللهم الا لسبب معين كصلة من قربة او صدقة او ان يؤكذ عليك - 00:03:18

في طريق اخر هذا يمكن اثنا في هذا الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال حق المسلم على المسلم خمس وان هذا ليس على سبيل الحصر لأن حق المسلم على المسلم - 00:03:37

ها كثير جدا لكن من طرق التعليم ان يؤتى بالعلم محصورا لاجل ان يكون ذلك عقرب الى الحفظ واجعل التذكر مثلا اذا سردنا هذه هذه الحقوق وهي لم تحصر بخمس - 00:03:55

ربما ينسى الواحد منها شيئا ربما ينسى الانسان منها واحدا لكن اذا قلنا انها خمس ثم عد اربع يعرف انه نسي واحدة فهذا من طرق التعليم الحصر بالعدد والتقسيم هذا - 00:04:20

لا شك انه من طرق التعليم المفيدة ومثل قوله عليه الصلاة والسلام صنفان من اهل النار لم ارهما بعد هل هناك صنوف اخر من اهل النار؟ نعم لكنه يأتي بذلك - [00:04:40](#)

من اجل التقريب تقريب العلم وتحفظه تقدم الكلام على كل جمله الا الجملة الاخيرة وهي قوله تشميٰ العاطس تشميٰ وتشميٰ لغتان يعني يقال تسميت ويقال تشميٰ واصله من التقوية يعني ان العاطس يقوى - [00:04:58](#)

ويسمى ومنه عندنا باللغة العامية الله يسمى شفاعة علينا يعني يحفظنا ويقوينا على هذا الامر والعاطس هو من حصل منه العاطس والعاطس كما قال النبي عليه الصلاة والسلام من الله والتثاؤب - [00:05:25](#)

من الشيطان لأن العاطس عنوان على النشاط فانه يعطي الجسم نشاطاً هذا ما لم يكن العاطس لعلة مفهومة فان كان لعلة مفهومة كما لو كان ها؟ زكاماً فانه لا يدخل في هذا - [00:05:46](#)

ومن ثم سيفتدينا ان شاء الله تعالى انه اذا تكرر يطاس بالانسان فاننا في في الرابعة نقول له عافاك الله او شفاك الله قوله العاطس قلت من من حصل منه العاطس - [00:06:05](#)

ولكن تشميٰ العاطس هنا مطلق غير مقيد بقيد الا انه دلت النصوص الاخرى على انه مقيد لما ذكرنا فيما اذا حمد الله تشميٰ العاطس اذا حمد الله فان لم يحمد الله - [00:06:23](#)

فاننا لا نشمته ولكن هل نذكره او لا اختلف اهل العلم في ذلك وسيأتي ان شاء الله الباحثية وانما لا نشمته الا اذا حمد الله من باب التعزير له - [00:06:45](#)

لاننا اذا شمته وقلنا يرحمك الله هذا دعاء له بالرحمة فاذا لم يحمد الله الذي انعم عليه بهذه النعمة فان لنا الحق في ان نعزره ونمنعه من هذا الدعاء الذي قد يستجاب - [00:07:07](#)

فيحصل له خير الدنيا والآخرة اذا رحمه الله فعدم تشميٰ العاطس الذي لا يحمد الله من باب التعزير وقوله تشميٰ العاطس ظاهره انه يشمته كلما عطس ولكنه ليس كذلك - [00:07:27](#)

فانهم مقيد بثلاث مرات اذا عطس ثلاث مرات وهو يحمد ويتشمّت ففي الرابعة لا تقول يرحمك الله قل له عافاك الله او شفاك الله او ما اشبه ذلك فانك مذكور - [00:07:52](#)

نعم وهكذا لاجل ان يعرف لماذا اعدلت عن الصيغة الاولى يرحمك الله الى الصيغة الثانية فاذا قلت فانك مذكور عرف الحكمة في العدول عن التشميٰ الاول الى الثاني وهل يقتصر على الرابعة فقط - [00:08:12](#)

او يدعوه له بالعافية وان تكرر نعم ظاهر النصوص انه يدعو له كلما تكرر يقول عافاك الله عافاك الله عافاك الله لان هذا من حقه وقول تشميٰ العاطس صلي ركتعين يا اخي انت ليش - [00:08:36](#)

بالسلامة تشميٰ العاطس هل هو فرض كفاية او فرض عين جمهور اهل العلم على انه فرض كفاية اذا قام به من يكفي سقط عن الباقيين ها ايه فلو انه عطس الانسان - [00:08:56](#)

وقال الحمد لله وسمعه اكثر من واحد فان قلنا بانه فرض كفاية كفى واحد من هؤلاء الذين سمعوه ولكن ذهب بعض اهل العلم الى ان تشميٰ العاطس فرض عين واستدلوا بقول النبي عليه الصلاة والسلام كان حقا على كل من سمعه - [00:09:25](#)

يعني من سمعه رحمة الله ان يقول له يرحمك الله فاذا كان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كان حقا على كل من سمعه دل ذلك على انه فرض فرض عين اي نعم - [00:09:54](#)

وعلى هذا نقول ان الاخطاء للانسان اذا سمع العاطي سيحمل الله ولو شمته غيره لا يحيط في حقه ان يشمته لانه لن يعد خيرا حتى على القول بانه فرض كفاية لا يقولون انه بدعة - [00:10:10](#)

لو شمته اكثر من واحد وقوله يرحمك الله هذه الجملة خبرية لفظاً انشائية بمعنى وش معنى خبرية اللفظة لان ظاهر قوله يرحمك الله الخبر بان الله رحمه وليس هذا المراد - [00:10:32](#)

بل هي جملة دعائية تسأل الله ان يرحمه والجملة الدعائية تأتي بلفظ الخبر كثيراً كما نقول نحن قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم لان هذا دعاء - 00:10:59

وليس خبرا فيكون يرحمك الله هذا من باب الدعاء طيب اذا شمت العاطس فما الذي يجب عليه يجب عليه ان يقول يهديكم الله ويصلح بالكم يهديكم الله ويصلح بالكم والبال بمعنى الشأن - 00:11:23

والهدایة هنا هدایة التوفیق وهدایة الدلالة شفاء الجواب اکثر من التشمیت تشمیت واعی بالرحمة وهذا بالهدایة واصلاح الشأن وقوله نعم وهذا الرد يهديكم الله ويصلح بالكم هو فرض على العاطس - 00:11:50

والا سنة ها فرض فرض عليه يجب ان يرد لان هذا الذي دعا لك يجب ان ترد عليه مثل ما دعا لك او خيرا منه و هل يجب ان يكون الرد - 00:12:20

احسن من من التشمیت يعني مثلا لو قال يرحمك الله بصوت رفيع بين فقال العاطس يهديكم الله بصوت منخفض يدل على على تناقله هل نقول ان هذا الرجل رد كما ينبغي - 00:12:45

لا لان الذي ينبغي اذا احد رد شمتك او سلم عليك ان ترد عليه بمثل ما ما قال او احسن. واذا حببتم بالتحية فحيوا باحسن منها او ردوها قوله تشمیت العاطس - 00:13:09

هل يشمل جميع الاحوال الجواب لا فلو عطس الانسان وحمد في حال خطبة الجمعة فهل نشمته؟ لا ما نشمته لان الاستماع للخطبة واجب اهم ولو انه عطس وحمد الله وانت في مكان - 00:13:27

لا ينبغي فيه ذكر الله نشمته طيب ولو عطس فحمد الله وانت تصليها لا تشمتوها اذا ليس على سبيل العموم في كل الاحوال بل انه مقيد فيما دلت عليه النصوص - 00:13:59

في الاحوال التي يمنع فيها من التشمیت. نعم نعم العيش ما نشمته نعم اي نعم ولو كان يعني حتى اللي يقومون فرض كفاية نفس الشيء ارضك بقى لابد ان يوجد - 00:14:19

قطع النظر عن الفاعل الفرق بين فرض العين وفرض الكفاية ان فرض الكفاية لا بد ان يوجد هذا الفرض بقطع النظر عن فاعله وفرض العين لابد ان يوجد هذا الفرض من كل واحد بعينه - 00:14:41

نعم؟ طيب اذا تكلم وانا ما خسرت كلامه انا عارف انه يحمد الله لكن ما ما بينه. ايه الصوت يعني ما وش تقولون فيه يعني سمعت صوتنا لما عطس سمعت صوتا - 00:14:55

وغلب على ظني او ربما تيقنت انه حمد الله لكن ما سمعت اللفظ ها او الوجوب؟ احيانا ايه الظاهر انه يجب عليك اذا علمت انه انه حمد الله فهو لازم النفس حبيبي - 00:15:11

يقول الرسول فحمد الله عطس فحمد الله وهذا حميد الله نعم؟ اذا سمعت اي معلوم اذا سمع هذا سمعته الان سمعت الاكل ما ما ميزت ماذا يقول اما لخفاء صوته - 00:15:33

اما للكنة في لسانه او لسبب من الاسباب - 00:15:50